

المجلس 21) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 7)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا

مضل له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:00

ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله

وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:19

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع رسالتكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن

الحجاج النيسابوري ابي رحمه الله تعالى قال وحدثني سعيد ابن يحيى ابن - 00:00:47

عيد الاموي الاموي قال حدثني ابي حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي موسى انه قال قلت

يا رسول الله اي الاسلام افضل - 00:01:05

قال من سلم المسلمون من من لسانه ويده على كل حال. سعيد بن يحيى بن سعيد قال لك وما به وبابا؟ قال لا امري لكنه على قاعدة

الاموي هو النسبة معروفة لكنهم قالوا قال بعضهم تخفيفنا الاموي هكذا بني امية امويون ومويون - 00:01:23

الاصل هو وفعلي في فعيلة حتم يعني نسبة ومية يكونوا الارجح ابوه اذا ثقة سعيد ابن يحيى بن سعيد العموي القرشي. ثقة قال

حدثنا قال حدثني ابي هو وابوه يحيى ابن سعيد ابن هابان ايضا القرشي وهو صدوق فيه بعض الاغراب - 00:01:47

قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى. من الثقات المعروفين انا ببردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا

رسول الله اي الاسلام افضل - 00:02:14

اي الاسلام افضل معناه ان الاسلام يتفاضل كما ان الايمان يتفاضل اي الاسلام افضل واعمال الاسلام كلما اتى بافضل الاعمال يكون

اسلامه افضل وقد يكون في كثير من الاعمال ويكون اسلامه ادنى وادنى. كما ان الايمان يزيد وينقص - 00:02:28

ان شاء الله التصديق كذلك من ناحية العمل الكثير. وكلما من الانسان ان شاء الله اعمالا الجزيرة وايمانه يكون اقوى واصلا التصديق

وحده ايضا يقوى ويضعف والانسان في بعض الاحيان يسمع شيء لا يتأثر. في وقت اخر يسمع شيء فيتأثر وهذا امر لا ينكر -

00:02:56

ان ما انكره بعض الطوائف الشاعرة قالوا ان الايمان اذا نقص فقد ذهب ليس الامر هكذا ونسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله انه

كان ينكر زيادة الايمان نقصانه. نقول هذه النسبة الى الامام ابي حنيفة - 00:03:28

ينبغي ان ينظر فيها لان الامام كان اتبع لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ واذا ابتديت اليهم آياته زادتهم

ايمانا. كيف ينكر ان الايمان لا يزيد ولا ينقص؟ ولا شاعر - 00:03:48

في نسبة هذا القول الى الامام ابي حنيفة رحمه الله ولكن الذي الذين هم على مذهب الاسايرة في كثير من المسائل تاركين الامام ابي

حنيفة ابا حنيفة في جانب. وهم يعملون على قول العشائرة. وهذا امر في العقيدة من الاخطاء التي - 00:04:06

يؤاخذ في علماء المذاهب الثلاثة كلها قاسدا الامام احمد رحمه الله والسنة الاكثر من اما لا يقول احد عندك الصحابة في العقيدة في

الايمان وكذلك في الصفات حتى والله في كل مكان - 00:04:31

حق الله ثم بعد ذلك هناك عقوق للناس. لله تبارك وتعالى في هذا العام اذا كان غير الشرك والله لا الا ان يأخذ منهم حسناتهم. فلذلك يكون اسلامه يوم القيامة - 00:05:17

وعمل سليم فلم يظلم احدا ايضا فلا يلبس ولا يعمل حتى باللسان هيبة اشارة اليه بالتحقير صار نعم حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبدالله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله - 00:05:47

صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل؟ فذكر مثله. الامام انه اذا وجد في بعض الطرق بعضا قد يذكره لكن يذكر ما وهنا لهذا الاسناد الذي هو جدا كلهم ثقافة - 00:06:47

فيقول موسى بعد قال باب بيان خصال بيان خصال من خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان وبه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر ومحمد - 00:07:27

احمد ابن بشار جميعا عن الثقفى انه قال قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب قال قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي - 00:07:57

صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد انقذه - 00:08:17

بعد ان انقذه الله منه. كما كما يكره ان يقذف في النار. نعم من وفقني عند البخاري وعبد الوهاب ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث بنات اميته مهما تذكر - 00:08:37

لصالح ثلاث امور اما اذا كان المناسة وهنا ثلاثة امور لو قلت انت ثلاث امور ثلاثة بنات اليهود ثلاثة ثلاثة وهنا العدد من كنا فيه امر عظيم جدا اذا كان الله ورسوله احب الي الله - 00:09:47

تبارك وتعالى عنده احب من هذه الاشياء السلام عليكم احبكم في الله احبكم في الله يجب ان تكون صادقين في هذا احبك في الله ماذا تقول له؟ احبك الله الذي - 00:11:07

ان يحب البعض يحب المرأة لله وعلى خير كبير لا يعرف عنه الذي يقول عنه ان يكون رجلا صالح حتى الصالحين مع انه قد يكون للانسان في مثل هذه الحالة قلبه مطمئن يوافق في الظاهر الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:11:47

جاز له لكنه يكون في الحقيقة آآ عزيمة في اعلان لا اله الا الله وانه يقتل ولا يتنازل عنه هذا له قيمة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين حلاوة الايمان. حلاوة حلاوة وهذا. الايمان له حلاوة. والحلاوة قد تزيد وتنقص ايضا - 00:12:47

فكأنه قال هناك الشخص الذي يعني يتسم بهذه الصفات فيحب الله ورسوله بحسب يستلذ التعاهات ويستلذ هذه الامور التي يحبه الله ورسوله. وايتار الدنيا على محبة الله ربي الرسول صلى الله عليه وسلم وترك مخالفته وهو آآ - 00:13:17

آآ تمر يمر بكم الحديث ذاق طعم الايمان مو كذا من رضي الله ربا فطعم الاستيمان في العقيقة ولذته الذي لا يجد الا من اتصف بهذه الصفات. ابن رحمه الله في فتى الباري يقول حلاوة الايمان استعارة خيرية. شبه رغبة - 00:13:47

الايمان بشيء حلو واثبت له لازم ذلك الشيء اضعافه اليه. وفيه في تلميح الى قصة المريض كانه يقول اذا كان المريض مرضا قد يكون يعطى شيئا حلوا فيكون عنده مرا. ومعناه ان الايمان يعني له - 00:14:17

والشخص لما ذاق طعم الايمان ويستحلي ويستحلي ويجد لذة ما بعدها لذة عند ابدأوا بشيء اخر ولذلك يقول قصة المريض لان المريض الصفراوي قطعها يجد طعم العصر مرا. والصحيح يذوق حلاوته على ما هي عليه. وكلما نقصت شيئا - 00:14:47

فسدائقه بقدر ذلك وكانت هذه الاستعارة من ارضه لو قلنا استعارة قد يكون هذا مجاز لكن هذا التمثيل الذي ذكره الله تبارك وتعالى يقول تسميته تمثيلا افضل. اما الاستهارة فهو من المجاز ولا يوجد مجاز في كتاب الله ولا سنة - 00:15:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوضح ما يقاله استدلال المصنف ولا الزيادة والنقصان. الامام رحمه الله دخل الامام البخاري اعرض هذه الحالة التي يكون بين السحري وبين اهل مريض فالصحيح يستحلي الشيء الحلو زيادة وزيادة. والمريض اذا كان ايمانه ضعيف -

وربما لا يستحلي امور الايمان، نعم. وبه اليه قال احمدا وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار انهما قالَا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس رضي الله عنه - [00:16:07](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب والمرأة لا يحب الا لله. ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن ومن كان ان يلقى في - [00:16:27](#)

النار احب اليه من ان يرجع بالكفر بعد ان ان بعد ان انقذه الله منه. نعم. فالرجال تصفيقات محمد بالمثنى وابن بشار محمد الجابر قال حدثنا الشباب قال سمعت قتادة شعبة قتادة ابن الدعاوى كان - [00:16:47](#)

لو كان روى بدون ذكر التسمية كان محمولا على السماء ان شاء الله. لكنه هنا شعب قال تسعمائة قتادة وقاتة يحدث كأنه قال سمعته قال حدثني عن انس رضي الله عنه قال - [00:17:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه ثلاثا من كن فيه وجد بحن على اية الايمان هنا لفظ ثلاث من كنا في وجد طعم الايمان. طعم الايمان. هذا الطعام في الحقيقة ليس تصنعنا. انما هي حقيقة - [00:17:27](#)

يجد في نفسي الانسان ولا يجد من يكون خاليا من هذه الصفات لنفسه هل يجد هذا الشيء؟ فان كان يجده فهو فيحمد الله تبارك وتعالى وان ترى يجد نقصا ولا بد ان نفسه ان تكون بهذه الحالة نعم - [00:17:47](#)

مما هو كان من قال الله ورسوله احب اليهم ما سواهم ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجعه يلقبه ومن بعد ان انقذه الله تبارك وتعالى. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال انبانا النضر ابن جميل قال ان بانا حماد - [00:18:17](#)

عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حبيهم غير انه قال ما من ان يرجع يهوديا او نصرانيا آآ الحديث - [00:18:37](#)

يهوديا هناك من ان يرجع في الكوبري. فاليهود كفره والنصارى كفره. والرواية بالمعنى ليس بعيدا الروايتين. وطبعا على كل حال الانسان اذا كان يعني في الاول صحابة رسول الله. الذين ذاقوا طعم الايمان على اعلى درجة قالوا على هذه الحالة - [00:18:57](#)

ولعلي اشد اليكم الماضي لما اشرت او مررت عليه ان الامام احمد وغيرهم قد رأوا قصة الرواية الرواية التي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاب. غزوة غزوة - [00:19:27](#)

فاصببت امرأة من المشركين. فلما انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا وجاء زوجها وقال لها ايضا فحلف الا ينتهي حتى يعريق دما من اسرار محمد. صلى الله عليه - [00:19:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل او من من الرجال يكلؤنا ليلتنا هذه. من يخلعنا؟ كان النبي ان يحفظوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويسهرون الليل فليلة فانتدب رجل - [00:20:07](#)

مهاجرين ورجل من الانصار. وذكروا اسمه عيدا في رواية اخرى فقال نحن يا رسول الله. قال فكلوا نرد فم الشعب لان وهذا ايضا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم الذي علم وهي من حكم الجهاد وحكم الغزوات والحروم - [00:20:37](#)

وكان ينزل صلى الله عليه وسلم في مكان شاب هو التاريخ بين الجبلين. فاذا كان في الاخير مغلق ويقال يخاف ان يعدم من فضل الشعبي الى الجيش فيحرس هناك ويكون الناس على امن وامان. وكان جافيا - [00:20:57](#)

بين الجبلين هكذا قد يكون وقد يأتي على من الجهات ايضا وكان ينسب ناس يحفظون آآ من العدو بحيث لا يدخل. فهنا قال الانصاري كانوا نزلوا الى شيب من الوادي فلما خرج الرجلان الى فمش - [00:21:17](#)

قال نحن نصارى للمهاجرين اي الليل احب اليك ان اكفيته؟ اي الليل احب اليك؟ يعني اول الليل او اخر الليل اوله او اخره. قال اكفني اوله فانفجأ المهاجرين فناما. يعني قال انا - [00:21:37](#)

انا احرص اول الليل فاتجأ المهاجرين ونام وقام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما اتى الرجل الذي الكافر فلما رأى شخص الرجل اراد انه ربيئة القوم. يعني ايه؟ لما رأى الصحابي رضي الله عنه - [00:21:57](#)

وانه ربيئة القوم اي انه محافظ القومي فرماه بسهم فوضعه فيه اي السهم اصاب المهاجرين رضي الله عن الانصاري رضي الله عنه فنزعه ووضعه نزع السهم ووضعه في جانبه وثبت قائما - 00:22:17

ثم رواه بسهم اخر ووضعوا فيه ثم فوضعوا ما عاد له بثالث فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركى وسجد ثم اهب صاحبه هب صاحبه المهاجرين فقال اجلس فقد اوتيت فيه اه نعم فلما رأى الرجل ابيه هذا اراد انه قد نذروا بي اي - [00:22:37](#)

اه بوجوده فهرب فلما رأى المهاجرين ما بالانصار من الدماء. قال سبحان الله الا اهببتي الا ايقظتني. قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى انفذه. حتى الغيا - [00:23:14](#)

فلما تابع الرمية ركعت الله لولا ان وضع ثغرا ثغرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطعت نفسي ان اقطع صلاتي فهذا الحديث يذكره في هذا الباب وله هو حديث حسن ان شاء الله وقد أخرجه والدارقطني - [00:23:34](#)

حاكم من طريقه وابن خزيمة وغيره الى اخره. وفيه ايضا له شاهد عند البيهقي في الدلائل ومن طريق عبدالله بن عمر بن حنبل لقصة الصحابي قال ثم الانصارية عباد بن بشر والمهاجرة - [00:24:04](#)

عمار ابن ياسر والصورة سورة الكاف. هذا جاء في اخره. فنقول هذا بالفعل يعني السحابي اذا كان قد رومي بسهم والدم يصعب يفور مع ذلك لا يترك يجد لذة في تلاوة كتاب الله - 00:24:24

قوله في اه الصلاة امام الله تبارك وتعالى. فهذه الامثلة في الحقيقة لا شك ان الله خلق هؤلاء رسول الله على ان يكونوا على اعلى درجة من الايمان والدين رضى الله عنهم. ودائما نقول قاتل الله - 00:24:44

الذين يكفرون صحابة رسول الله وعرضوا عليهم لعنته في الدنيا والاخرة. نعم. قال وبه لي قال توبوا محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من الابل والولد والوالد والناس اجمعين. واطلاق عدم الايمان على من لم - 00:25:04

نحبه من لم يحبه هذه المحبة. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن عليّة وحدثنا شيبان ابن ابي شيبان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز - 00:25:24

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. نعم الرجال ابن حرب - 00:25:44

اسماعيل ابن عدية شيبان ابن ابي شيبه وسيبان ابن آاخطاء يخطي لكنه هنا لم يخطئ. قال عبدالوارث وابن عبدالصمد كلاهما عن عبدالعزيز وهو ابن صهيب معروف. من رجال البخاري عن انس رضى الله عنه - [00:26:04](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن الوارث لا يؤمن الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين.
لماذا؟ لان ان كان ابوك او امك او اخوك واهل عشيرتك - [00:26:24](#)

قد احسنوا اليك وربوك تربية جسمانية تربية دنيوية. والنبي صلى الله عليه وسلم هو سببه تربيتك الدينية بحيث تكون ان شاء الله عند الله تبارك وتعالى من الفائزين ولم تكن عندك الوحي من النبي صلى الله عليه وسلم لكنت - 00:26:44

لنار ولذلك يجب على الانسان ان يبذل حبه لرسول الله يومنا هذا نعم ويظهر للناس نعم يشهد الله بانه ان شاء الله اذا تعارض حب الله وحب رسوله ويكون حب الرسول مقدم على حب الاهل وغيرهم وغيرهم. نعم. وفي اليه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار -

00:27:14

من انهما قالاهما حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد - 00:27:44

به ووالده والناس اجمعين. كما قال تعالى الاية الكريمة قل ان كنتم تحبون الله قل انتم كان ابائكم وابناؤكم وازواجكم اخوانكم وازواجكم واسيرتكم. واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها احب ومسكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. وهذه - 00:28:04

اه اذا تؤكد ان يكون تكون جميع من حول الانسان اه يكون اقل درجا في الحب من حب الله ورسوله. لا شك فيه نعم وعلامته اذا

تعارضت حب الله وحب الرسول ما حب الدنيا - 00:28:34

يقدم حب الله ان شاء الله. الان المسلمون ضعفوا ايمانهم بانه ينادى الى الصلاة ولكنه لا يريد ان يترك الفراش الساخن مثلا او فراش الوفير في ايام البرد فكيف يكون يفضل حب الله على حب الدنيا. الله المستعان. ويجب على الانسان وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

هم اسوتنا ويجب ان ندرس احوال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواقف لهم في كل موقف امثلة وعبر للمسلمين فيما بعدهم. ولذلك ينبغي ان تجمع صحيفة العمل - 00:29:24

ليس فضائل الاعمال التي فيها الغثاءات التي في جماعة التبليغ جمعوا فيها اشياء قد تكون تفسد العقيدة ويضعف الايمان لكنه ينبغي النسل نجم مثل هذه الاشياء فارس وندرس اولادنا حتى يتربعوا على حب الله وعلى حبه رسوله صلى الله عليه وسلم. فهل من مشمر؟ شمرؤا نفسكم - 00:29:44

بارك الله فيك. وهنا الطلبة ما شاء الله عندهم جزاهم الله خير جزاهم طيب لو جمعوا مثل هذه فضائل الاعمال في الصلاة. فضائل التسمية ثم فضائل الركوع والسجود والركعتين صلاة الفجر وذلك الذكر بعد الله بعد الفجر - 00:30:14

تستمر هكذا ثم فجأة الصوم والزكاة والحج فاجمعوا هذه كلها في فضائلها ان شاء الله حتى يكون الناس يستفيدوا منها. نعم. وفيه اليه قال اذهب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاختيه المسلم - 00:30:34

تحب لنفسه من الخير. وبه قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار انهما قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:30:54

سلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه او قال لجاره ما يحب لنفسه على كل حال انا هذا الحديث ايضا من وقته ثقافة اثبات للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:31:14

ما يحب لنفسه نعم ان كنت تحب لاختيك الا تغتاب فلا تغتر ان كنت تحب الا تؤلى فكيف تؤذي اخاك المسلم؟ الى اخر درجة في كل شيء في الحقيقة الانسان عندما من النبي صلى الله - 00:31:34

قواعد اخلاقية عجيبة جدا. خل هذه بنفسك حتى اي انسان لا يريد ان يصب لا يريد ان يتصب يصب ابوه وامه لا يريد ان يريد ابنه لا يريد ان يوضع هو فكيف يولد - 00:31:54

الاخرين شوف هذه هذا هو الاسلام الذي ينبغي ان نحبي في قلوب الناس ونحبي ارض الواقع كما يقولون نعم. سيكون الانسان اسلام يمشي على وجهه الارض نام. فلا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه - 00:32:14

فيما يحبه لنفسه. فهذا اولاً هناك ناس اذا رأوا في اخيه خير فربما يحسدوه ما هو كذا فندعو الله تعالى ان يعدي مصر ايضا يغبطه ولا يحسده. نعم والله هو المعطي فانت تحسد ربنا عز وجل - 00:32:34

لا تحسدوا الشخص الذي اعطي من النعم انما تحسد الرب عز وجل وكأنك تكره ما يفعل الله تعالى. نعم كلها. اخرج البخاري ومسلم. نعم. بعضهم قال ان هذا لا يؤمن احدكم - 00:32:54

لا شك يعني هل لا يؤمن بمعنى كفر بالله كادوا ان يتفقوا على مصر هذه في شرعه انه لا يؤمن ايماناً كاملاً. قد يكون الانسان يحبنا بعض الاشياء او النفس - 00:33:14

قد تبعته على الى اخيه او تتكلم في اخيه فلا يقال انه يكون كافرا يكون هذه الاحاديث تفسيرها بنشر الايمان من الانسان كليا هذه طريقته الخوارج خوارج هم الذين يجعلون الناس المرتكبين لكبيرة كفارا خالدين مقلدين في النار لكن - 00:33:34

السلف رضوان الله عليه اجمعين. والاسلام هو الوسط الدين الوسط. يعطي كل ذي حق حقيقه. وهنا لا يؤمن قالوا لا ايها كاملاً. فينفع الايمان الكامل. ولا ينهال الايمان مطلقاً حتى صارت يصير الكافر - 00:34:04

وتكلموا بهذا وقالوا ونفي اسم الشيء في معنى نفي الكمال هذا بكلام العرب كقولهم فلان ليس بانسان هو انسان يمشي الى وجه الارض يقول ليس بانسان يعني ليس انساناً سوياً - 00:34:24

كاملا وان لم يأت ببقية الاركان. كاذك تقول اذا كان لآخيه ما يحب لنفسه وان لم يصلي والا يزكيها لا ما نهناك قد يكون اشياء اش اهم من هذا وقد يدخله في الكفر يا ترك الصلاة. وليس المقصود من الظهور انه هذه كلها يكون من شعب الايمان - [00:34:44](#)

فكلما تمت الشعب الشجرة تكون كاملة. واذا نقصت ناقصة نعم باب بيان تحريم الايذاء الجاري. وبه قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر انه قال قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال - [00:35:14](#)

العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث الذي قبله في تقديم وتأخير. لا عجيب عندك تقديم وتأخير في هذه النسخة في تقدير قدمه زهير - [00:35:44](#)

وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او - [00:36:04](#)

قال لي اخي ما يحب لنفسه القرب شرع مسلم. قال فيه لا يؤمن يكمل ايمانه اذ من غش المسلم وينساه مرتكب كبيرة ولا يكون كافرا بذلك كما بيناه غير مرة. ولا هذا فماذا الحديث ان الموصوف بالايمان الكامل؟ من من - [00:36:24](#)

في معاملته للناس ناصعا لهم مريدا لهم ما يريد لنفسه وكارها لهم ما يكره لنفسه الحديث الذي بعده نعم. قال باب بيان تحريم نداء جاري. قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي - [00:36:54](#)

ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر انه قال قال ابن ايوب قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة - [00:37:14](#)

فمن لا يأمن جاره بوائقه. نعم. آ رجال الاسناد يحيى ابن ايوب. المقابر قالوا انه كان لعله كان يعني يحفر القبر او شيء كان كثير منهم من المحدثين كذلك فعليا مثل الموتى - [00:37:34](#)

وهذا من الشقاء علي ابن خزيمة ابن سعيد البغلاني من الثقات المعروفين وعلي ابن حجر ابن الياس السعدي البغدادي من الصفات الحفاظ جميعا ان اسماعيل ابن جعفر. اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرقي - [00:37:54](#)

ثقة سابقة. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل. يعني ايه؟ ابن ابي جميعنا لاسماعيل وهنا اراد ان انهم كلهم ربما قالوا عن اسرائيل لكن يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل صرح بالتحدث وان كان - [00:38:14](#)

ليس من المدلسين. قال اخبرني اسماعيل ابن علي قال اخبرني الاعلاء هو علاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب الهرق ثقة على ابيه عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي اذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:38:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بريقه. هذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا من طريق شيخه آ سليمان ابن داود الهاشمي عن آ اسماعيل ابن - [00:38:54](#)

ولا يشاهدنا عند الامام احمد ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن انظروا وهنا قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الجار جار لا يأمن جاره - [00:39:14](#)

قالوا يا رسول الله وما برايقه؟ قال شره. ورأى البخاري ايضا وغيره من طرق والجار لا شك انه له حقه عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين يجب عليهم ان يودوا - [00:39:34](#)

من هو الجار؟ العلماء رحمة الله عليهم الجار الذي يكون ملاصقا لك ولا عشق الا بيتي. وبعضهم قال قد يكونوا اشرف بيوت. وبعضهم قال اربعين لكن حديث اربعين بيت اظنه ضعيف لكنه على كل حال كل من في الارض يعرف انه جار له فيكون - [00:39:54](#)

ملاصق البيت بيت هكذا قالوا بيته ملازق لايه؟ بيتي هذا اول جار. ايضا قد يكون الجار المقصود منه الشريك في التجارة قد يعتبر هذا جار ايضا او شريكك في السكن ومن هنا جاءت - [00:40:24](#)

تتكررون ملاء ان الشبهة يكون للجار الذي لم تصرف حدوده ولم آ فريقيهما واحد وحدودهما واحد. فاذا صرفت الحدود ايش لفظة؟ واذا صرف الحدود وبينت الطرق فلا الشبهة لا تجده الشبهة - [00:40:44](#)

وعلى هذا على كل حال الجار الذي يكون معك بجانب بيتك ولو كان له طريق اخر وانت بعيد لك طرق فريق وحدود لبيتك. والجار

ايضا اذا قيل جار الزوجة. امال ايه سماها؟ الزوجة - [00:41:14](#)

وكذلك اذا قيل دائرة اياك اني واسماعيل يا جارة يخاطب زوجته قال له نعم. الجارة الزوجة كذلك تكون تحت رجل واحد. قال

القرطبي ان من كان على كل حال يكون - [00:41:34](#)

آآ ممن كان مضرا لجاره كاشفا لعورته حريصا على انزال البرائق به كان ذلك منه دليل اما على فساد اعتقاد ونفاق. فيكون كافرا ولا

شك في انه لا يدخل الجنة. واما الاستهانة بما عظم الله - [00:42:03](#)

اراد يفسر لنا مثله قال لا يدخل الجنة معناه لا يدخل دخولا مطلقا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مثل هذا ام ماذا؟

فيقول ان كان كافرا فهذا لا شك انه لا يدخل الجنة الا اذا كان تاب واصلح في حياتهم - [00:42:23](#)

يدخل دخولا اوليا. اما اذا كان مستهينا او متكاسلا ويكون قد ارتكب بعض للجار ويقال قد نقص ايمانه نقص دينه فعلى قدر نقصانه

في الدين لا يدخله الجنة دخولا اوليا حتى جاء حقه جاره حقه. فبعد ذلك او يرضي الله تبارك وتعالى لاثنيين يدخل - [00:42:43](#)

عن الجنة دمعا ولا يدخل دخولا اوليا هذا الذي يريد ان يستدرج اليه الشيخ القردي قال اما على فساد يتقاد ونفاق فرعون كافرا ولا

شك في انه لا يدخل الجنة مطلقا واما على استهانة بما عظم الله من حرمة الجار ومن تأكيد عهد - [00:43:13](#)

في الفرار ويكون فاسقا فسقا عظيما ومرتكب كبيرة يخاف عليه من الاصرار عليها ان يختم له بالكفر وان المعاصي بريد الكفر ويكون

من الصنف الاول وان سلم من ذلك ومات غير تائب وامره الى الله - [00:43:33](#)

وان عاقبه بدخول النار لم يدخل الجنة حين يدخلها من لم يكن كذلك اوليا او لا يدخل الجنة المعدة لمن قام بحقوق الجاري هذا يريد

ان يفسر لا لا نقول انه - [00:43:53](#)

يقدم حب الله ورسوله كما ذكرناهم. ففيه تأكيد حق الجوار لا شك فيه وايضا تأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم انه حلف ثلاث

مرات. والله لا يؤمن والله لا يؤمن نعم - [00:44:11](#)

وبه اليه قال باب الحث على اكرام الجار والضيف وال لزوم الصمت الا على الخير وكون ذلك كله من الايمان وبه الذي قال حدثني

حرملة ابن يحيى قال انبأنا ابن وهب - [00:44:31](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:44:47](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه هذا هو ومعناه قريب من المعنى

السابق وهو انه اذا اراد ان يكمل ايمانه فلا يقصر في - [00:45:05](#)

لهؤلاء ابن يحيى صاحب الشافعي المصري ثقة وابن قال اخبرني يونس وابن يزيد العائلي عن ابن شهاب عن ابي سلمة هذا الحديث

اخرجه البخاري رحمه الله في عدة وهذا من طرق كثيرة عن ابن شهاب الزهري وابو داود ايضا وله شواهد كثيرة - [00:45:24](#)

ولما كان الايمان بالله او عدم الايمان بالله آآ من ابداء الجار لا يؤمن من لا جاره ذلك كان اكرام الجار من الايمان بالله. وجعل النبي

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من - [00:45:52](#)

لمن كان يؤمن بالله اكرام الجار والضيف الضيفة ايضا اكرامه واجب. لكن هناك تفصيل انه اليوم الاول جائزة. جائزة بحيث يتكلف له

ما شاء يتكلف قد يكون الثاني يوم والثالث يوم اما بعد هذا فيكون صدقة - [00:46:08](#)

من صاحب البيت الى من حل عنده يكون صدقة وجاء من جهة اخر النبي صلى الله عليه نهى الضيف ان يكون سببا لايه؟ احراج

اخيه المسلم. فمن الجهتين الانسان اذا كان نزل وهو - [00:46:36](#)

محتاج لا شك فيه عند احتياجه يجب عليك ان تعينه على قدر ما امكن لكن اذا نزل ضيفا ضيف وهناك اكرام الضيف ان يتكلف

الانسان له يذبح او كذا ليس بلازم. الاكثرون قالوا انه يوم يوم الاول - [00:46:59](#)

وفي اليوم الثاني والثالث عامة اطعمته التي يأكلها يطعمه وليس عليه ان شاء الله ذنب في هذا نعم. فاتفقوا على انه ليس المقصود

منه انه اذا جلس الى مدة طويلة ويجب عليه ان - [00:47:19](#)

يكلف نفسه ربما هناك النسمة خاصة العرب عندهم قرار كرم كان من قديم الزمان حتى في الجاهلية من مكارم الاخلاق عندهم انهم كانوا يذبحون فرسهم وليس عندهم شيء. لكنه الاسلام على كل حال لا يكلفه - [00:47:39](#)

الى هذا القدر وقد يكون هناك مضاهاة وقد يكون لكن اذا كان الامر اذا كان الامر الى الاعتدال والتوسط وينبغي ان يكون يقدم له احسن ما يكون ان شاء الله. ولا يضر لا ضرر ولا ظرار ايضا نعم. وبه الذي قال حدثنا ابو بكر بن ابي - [00:47:59](#)

قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - [00:48:22](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ولا يخفى عليكم ان هناك حديث الجار له حق الجرار وله حق القرابة وله حق الصلة الاسلام والصلة اللي الاسلام ويقول له ثلاث حقوق - [00:48:42](#)

والجار الذي هو بعيد عنك مسلم له حقه الاسلام والجار الذي له حق الجوار والاسلام والذي له حق واحد زار لا تعرفه لكنه نزل بساحتك وهذا له حقه في يوم لا - [00:49:06](#)

الكافر اذا له حق الجوار. نعم. لكنه قصدي انه يكون له حقان اذا كان مسلما واذا كان جارا واذا كان من الاقارب نقول قد يكون الجار الذي لا تعرفه انت حقه انك تنزله ان شاء الله منزلا - [00:49:30](#)

جيذا هذا له حق ايضا خاص. وقد يكون على ما قال العلماء ثلاثة ايام او يوما واحدا اقتربوا لكن الراجح في هذا جائزته يوم وليلة. جائزة هنا معناه انه يأتيه ما يقدر ان - [00:50:01](#)

يكرمه حتى لا يجد في نفسه انه لم يكرمني. ثم بعد ذلك هو بنفسه قد اعطي علما قريبا من الدين انه لا يجد في نفسه اذا قدم لك شيئا عاديا مما يأكله ان شاء الله نعم. ابو الاحوس هو - [00:50:21](#)

ابو حسين عثمان ابن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يؤذي جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اي ليشكر - [00:50:41](#)

هناك قصة اخرى وحديث اخر لعلكم تذكرون انك اذا كنت اكرمت جارا اذا كنت اكرمت ضيفا ثم نزلت عنده جاء حديث ثم نزلت عنده فلم يقبل ضيافتك او لم يقبل ان تكون ضيفا له فجاز له ان تطلبها - [00:50:58](#)

مما انفقت عليه هذا جاء في الحديث نقول ليس بخلا من المسلمين لكن لتثبيت قاعدة الاسلام بانه يجب ان يكرم بعضهم بعضا. جاز لك ان تترك وانا كنت ذبحت لك اتني لابد منها - [00:51:22](#)

كذلك اذا كان آ آ الاية الكريمة وما ان فضل من نفقة لنذرتم الاية في سورة يعني اللهم صلي على محمد. اذا كان الانسان اتي وما اتيتم من هبة هما وما اعطيتم من رضا ليربوا في اموال الناس ولا يربوا عند الله - [00:51:39](#)

فانت اتيت بالمناسبات كانت العادة قديمة الان عنده ولدك زواج وانت قد سبق ان اعطيت فيه زواج ولده من الذي يسمونه ايش؟ خيالات خيال ابن الاغنام وغيرها وغيرها. فانت ترجو منه اذا كنت اعطيته - [00:52:09](#)

لاجل ان يعطيك بدل ولا اجر لك. لكن اذا اعطيته بحيث يأتي او لا يأتيه فهو يربو عند الله والله ياخذ ما هذي الاموال في يده الكريمة ويربيه كما يربي احدكم فلو. فهذه كلها من اقسام الظالم - [00:52:31](#)

اه اكرام الضيف اه اعطاء احدا المال بنية خاصة واکرام احد بنية خاصة. فاذا كان اكرمهم ثم قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - [00:52:51](#)

والجار الجنب الذي هو ولو كان بعيدا من ليس قريبا لك. لكنه جارا لك والصاحب بالجنب هناك المقصود منه المريض وغيرهم وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختارا فخورا. نعم - [00:53:11](#)

وبه قال وحدثنا ايضا لا يتكلم في الحقيقة نعم. من كان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يقل خيرا او ليسقط نعم وهذا جانب يضعه فيه كثير من الناس قد يكون متورعا تورعا كبيرا او ورع - [00:53:31](#)

عن عاليا جدا بحيث يجتنب من المشتبهات لكنه لا يملك نفسه ربما يتكلم في الناس ويغتاب في الناس وهو في هرم الله تبارك وتعالى

الله المستعان. فمن كان يتكلم فليتكلم بالخير. والا يسكت وفي رواية وليصمت. نعم - [00:53:51](#)

لانه كل ما يتكلم الانسان يكتب عند الله ما يلفت من قول الا لديه عتيد نعم. وبه ليقال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم. قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابي صالح - [00:54:11](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي حصين غير انه قال فليحسن الى جاره. اي نعم. فليكرم ضيفه وليحسن الى داره. الامر واضح ان شاء الله. احسان الى الجار - [00:54:31](#)

بحيس تنزل اه تنزله او تنزله منزلا احسن منه وقد يكون الناس سبحان الله يعني جاءت في حكايات السلف وفي سير من امة محمد صلى الله عليه وسلم. يظهر ان له غرفة اخرى - [00:54:52](#)

هذا غرفة هو وزوجته وذهب تحت الشجرة يبيت موجودة نعم فكانوا عاملين على ما ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم من دينه من ان شاء الله على اعلى درجة في الحقيقة. نعم - [00:55:13](#)

قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن ابن نمير جميعا عن ابن عيينة انه قال قال ابن نمير حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع نافع بن جبير يخبر عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه - [00:55:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله اليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت - [00:55:53](#)

هذا الهديس اخرجه البخاري من طريق هنا بابي سريم وكذا ابي سريح الخزاعي من طريق سعيد المقبري ابي سوريه مسلم روى ان ابي سوريه نافع بن جبير عن ابي سريه الامام البخاري اخرج هذا الحديث - [00:56:10](#)

من طريق صيدنا المقبوري عن ابي سريح. وفي فليكرم ضيفه جائزته. هنا قال اليوم الآخر فليكرم ضيفه هو لم يذكر جائزته فليكرم ضيفه جائزته آآ الجائزة فسروه قالوا المبالغة في اكرامه او يعطيه ما يكفيه في سفره. اذا فرض انه لا - [00:56:30](#)

يجلس لكن جاء جلس عنده شيئا ما ولا يريد ان يبيت ولا ان يكون آآ موضع اكرامه بالطعام وغيره وليعطيه ما يكفيه في سفره. حتى يتبلغ الى منزله. هكذا فسره بعضهم. قال وما جائزته - [00:56:55](#)

يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام. وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه. هكذا في رواية البخاري من ابي ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اذل يسقط. ايضا ومن طريق اخر اخرجه البخاري - [00:57:15](#)

وفيه زيادة ايضا ينبغي التقرير في الحقيقة لمثل هذه من افيد ما يكون اذا كان تقرير موضوعي موضوعية عندك ويجب عليك ان تخرج الحديث من عدة طرق تجد فيها اضافات. وهنا انظر ايضا في هذه الرواية نفسه من طريق اخر عند البخاري فيه زيادة - [00:57:35](#)

ولا يحل له اي للضيف ان يثري عنده ان يكون يلقي رحله للشهر مثلا او الاسبوع اسبوعين لا يحل له ان يثري ان يقيم عنده حتى يخرج هذا ايضا من مكارم الاخلاق من الضيف الا يخرج مستضيفه من ضيفه ونام - [00:57:59](#)

وهناك ايضا يعني يقول هنا ابو عبيد قال يتكلف له في اليوم الاول بالبر والالفاظ وفي الثاني والثالث يقدم اهو ما حضره واضح جدا ولا يزيده ولا عادته لانه ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة. يجي يجيزه وهي قدر ما يجوز به - [00:58:27](#)

المسافر نعم من منهل الى منهل وما قالوا من اعطائه بما يجوز يوم وليلة هو الذي يظهر انه واذا جلس يومه وليلة فقط او يومان فيرديه بدل اليوم الثالث وما يجوز به من مكان الى مكان والله اعلم - [00:58:56](#)

وكذلك النووي قد فسر هذا المعنى ايضا. نعم زيدو وبه لي قال باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وان الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:59:17](#)

واجبان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان حاء قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن قيس ابن مسلم - [00:59:36](#)

عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر انه قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقال قام اليه رجل فقال الصلاة

قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك. فقال ابو سعيد - 00:59:55

رضي الله عنه اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم

يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 01:00:14

الحديث المشهور جدا وفي انه يجب عليه ان يغير ان كان له قوة وهذا القسم الاول من تغيير المنكر يخاطب به كل من يكون على

ناس سلطة وولي امر المسلمين عليه ان يأخذ بأيديهم الى دين الله بالقوة وبالقهر ولا بد ايه؟ كما قال - 01:00:34

تبارك وتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فهم بقوة سلطتهم التي اكرمهم الله تبارك وتعالى يجب ان يقوموا

اصلاح الناس. وكذلك انت على اهلك على اولادك وعلى - 01:01:04

الى اخره. كذلك كل من يكون من المسؤولين في الحقيقة المدارس. مدير المدرسة وغيرهم وغيرهم وهذا الحديث في الحقيقة

يعم كل فئات الناس الذين لهم سلطة على من تحتهم يجب ان يأخذوهم الى - 01:01:25

افضل ما يكون ولا يكون عذابا على الناس بحيث يكلف ما لا يطيقون. وان لم يستدل فبالسانه لا ييخل ان يرمي كلمة لعل الكلمة تقع

موقع القبول عنده لكن اذا خافوا انه اذا تكلم عيدا فربما يؤذى وربما لا يصبر على اذاه اذاه وبقلبه الله - 01:01:45

اللهم هذا منكر اللهم هذا منكر يعني يمرر على قلبه حتى لا يكون قلبه يموت وينظر الى المخالفات ولا يشعر بكونه منكرا وذلك

اضعف الايمان وذلك اضعف الايمان من لم يستطع ولا يكلف الله نفسا الا اسى. فاذا كان لا يقدر ان ينكر الا بقلبه - 01:02:10

هل ايمانه ضعيف هنا السؤال بارك الله فيك ما دام قد رخص لنا لا نستطيع ولا يكلف الله نفسا وربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ولا تحملنا ما

نأتي قدرا وذلك اظف الايمان اذا كان الانسان يستطيع ان ينكر - 01:02:40

هذا اضعف الامام. اما مع كونه مع اه معذورا وهو لا يستطيع فهذا ان شاء الله كما قال الامام الله اكبر الله اكبر اشهد ان اشهد

ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول - 01:03:07

حي على الصلاة حي على الصلاة لا اله الا الله اللهم بارك على محمد صلى الله عليه وسلم هل هذا صلى الله عليه وسلم ماذا لكن

ويعكس او مشكلة مع النبي - 01:05:43

لماذا انت اذا متعددة هناك كيف يعمل لكن اذا ولذلك لا اقرب منه الكبير تقبل الا اذا وهم الذين الله كل سنة وانتم طيبين بداية لم

يقل يخلق الى الان - 01:09:43

- 01:13:23